مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 1 (2024): 255-271

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No.1 (2024): 255-271

دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا COVID-19

د. هاني سليم المحرز[1]

مدرس- جامعة دمشق- كلية التربية- قسم المناهج وطرايق التدريس. Email: almehrz@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19 لدى طلبة المدينة الجامعية بدمشق, ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة مؤلفة من قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، وتألف القسم الثاني من (25) بنداً طبقت على عينة مؤلفة من (1007) طلاب خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021- 2020.

وأظهرت نتائج الدراسة: أن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً متوسطاً في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19 لدى طلبة المدينة الجامعية بدمشق.

ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والجنس.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي، المدينة الجامعية، جائحة كورونا.

تاريخ الإيداع: 2022/10/4
تاريخ القبول: 2023/1/22

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The Role Of Social Media In Disseminating Health Awareness Among Students Living In Damascus University's Campus During The COVID-19 Pandemic

Dr. Hani Salim Almehrz [1]

[1] Lecturer at the department of curricula and teaching methods, Faculty of Education, Damascus University.
Email: almehrz@gmail.com

Received: 4/10/2022
Accepted:22/1/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Abstract:

This study aimed to explore the role of social media in spreading health awareness in light of the COVID-19 pandemic, and to achieve the goal of the study, the researcher prepared a questionnaire consisting of two parts: the first section included personal data, and the second section consisted of (25) items applied to a sample consisting of (1007) students during the second semester of the academic year 2021-2020.

The results of the study showed that social media played an intermediate role in spreading health awareness in light of the COVID-19 pandemic among university students in Damascus.

The results of the study did not show that there were statistically significant differences between the average scores of students with regard to the role of social media in spreading health awareness, according to the variable of academic qualification and gender.

Key Words: Health Awareness, University City, Corona Pandemic.

المقدمة:

تعد المرحلة الراهنة مرحلة الإعلام الحديث، فقد أصبحت هذه الوسائل في الوقت الراهن من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف والتعليم والتوعية، وخاصة في ظل العولمة الاتصالية. فقد أسهمت هذه الوسائل في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات المعنية والجمهور في مجالات عدة ومن هذه المجالات المجال الصحي، فقد اسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور، ما يعزز الفعل التوعوي من خلال إنشاء المحتوى ونشر التوعية والتثقيف الصحي عبر دمج عناصر الوسائط المتعددة في الاستراتيجية العامة للتوعوية، وتعزيز دافعية سريان المعلومات في اتجاهين أو الاتصال متعدد الاتجاهات بين المؤسسات الصحية والجمهور (الفرم، 2016، 170).

وقد فرضت جائحة كورونا الكثير من المتغيرات على المجتمع الإنساني، وفي مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية وغيرها، وتطلبت تغير مجرى الحياة في اتجاه مختلف عما هو معتاد، فمع الانتشار الرهيب لجائحة كورونا وتأثيرها على الأمن الصحي الدولي، وتهديدها بشكل أو بأخر استمرارية الحياة العادية للإنسان، مما فرض إجراءات صحية ووعي مختلف تماماً عما كان في الحياة العادية وخاصة في ظل الانتشار المتسارع للجائحة وانهيار الجانب الصحي أمامها وكثرة الشائعات وانعدام المعلومة الدقيقة. ففي ظل انتشار جائحة كورونا شكلت وسائل التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها Facebook, Twitter, You tube, Instagram وغيرها أحد أبرز مصادر التثقيف وتقديم المعلومات حول الفيروس وطرائق الوقاية منه، ووفرت هذه الوسائل قدرات لا متناهية للانتقال عبر الحدود وبلا قيود، وتبادل الأفكار والخبرات (جمال الدين، 2020، 443).

ونظراً لطبيعة المرض المعدية، وأهمية الدور التوعوي والوقائي لهذا المرض، عمدت الدراسة إلى تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19 ولاسيما في الأماكن الذي ينعدم فيها تأثير الوسائل الإعلامية التقليدية (التلفاز، والمراكز الصحية) وتزداد فيها فرص الإصابة كالمدن الجامعية. حيث تشكل المدن الجامعية مكاناً مناسباً لانتشار جائحة كورونا نتيجة الاكتظاظ الطلابي وربما قلة الوعي بين الطلبة القاطنين فيها، ونتيجة انتشار عادات غير صحية وقلة النظافة، مما تطلب مزيداً من الوعي الصحي بين الطلبة في المدن الجامعية، ولتعزيز هذا الوعي لا بد من وسائل تسهم في نشر الوعي الصحي وتعزيزه. حيث أن الاهتمام بالوعي الصحي السليم يمكن الطلبة من إدراك المخاطر الصحية ومستلزمات الحفاظ على حياة خالية من الأمراض ومليئة بالحيوية والنشاط، وهذا ينعكس بدوره على الحياة بشكل عام وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الوقائية والعلاجية والقطاع الصحي.

بناءاً على ما تقدم كان لا بد من التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي بحكم انتشارها الواسع وسهولة استخدامها في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين القاطنين في المدينة الجامعية بجامعة دمشق.

1- مشكلة الدراسة:

أثرت جائحة كورونا على مختلف مجالات الحياة، وخاصة في الجانب الصحي، مما تتطلب المزيد من الوعي والإدراك لمخاطر انتشار فيروس كورونا وتأثيره على الحياة العامة، ولا بد أن تكون هنالك مصادر تؤمن المعلومة للفرد لكي يتكون لديه الوعي الكافي وتعزيزه بالشكل الصحيح.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من /31/ طالباً وطالبة، من الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية بجامعة دمشق، للوقوف على مصادر الوعي الصحي لديهم في ظل جائحة كورونا، فتوصلت الدراسة إلى إن أكثر من 80% من أفراد العينة

الاستطلاعية يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الموضوع، إلا أن آراء أفراد العينة كانت متباينة حيث يرى البعض أن وسائل التواصل الاجتماعي تنشر الكثير من المعلومات الصحية المتناقضة بين صفحة وأخرى، وتشكك بمدى صحة هذه المعلومات والهدف منها حول فيروس وكورونا وتأثيراته، هناك الكثير من صفحات التواصل الاجتماعي هدفها جذب الشباب لجمع الإعجابات والتعليقات والتفاعلات وليس هدفها تعزيز الوعي الصحي لدى متابعيهم، بينما أشار بعض أفراد العينة أن هناك صفحات طبية متخصصة يقودها أطباء ومختصون تنشر معلومات صحيحة هدفها نشر وتعزيز الوعي الصحي لدى الأخرين.

فضلاً عما أكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة عيشوش وبوسرسوب (2020) على الدور الكبير لشبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية السليمة، في حين أكدت دراسة جمال الدين (2020) على أن موقع اليوتيوب يقدم النماذج السلوكية الإيجابية ويعزز المعرفة العلمية بالأمراض المنتشرة.

يتبين مما سبق دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي في ظل جائحة فيروس كورونا، وهو محط اهتمام الدراسة الحالية، وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الآتي:

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19 لدى الطلبة الجامعيين القاطنين في المدينة الجامعية بجامعة دمشق؟

2-أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا.
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة القائمين على المدينة الجامعية بجامعة دمشق لمعرفة الإجراءات الواجب اتباعها في توجيه وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بالجامعة في نشر وتعزيز الوعي الصحي، وخاصة في ظل تعقد وانتشار جائحة كورونا.

3-أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا COVID-19.
- بيان الفروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، الاختصاص الدراسي) في درجة الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19.
- تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر في نشر الوعي الصحي.

4- سؤال الدراسة:

- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية بجامعة دمشق في ظل جائحة كورونا COVID-19؟

5- متغيرات الدراسة: تنقسم متغيرات الدراسة إلى:

1- متغيرات مستقلة وهي:

- **الجنس:** ذكر، انثى.
- **المؤهل العلمي:** إجازة، دراسات عليا.

2- المتغيرات التابعة: دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19.

6- فرضيات الدراسة:

قام الباحث باختبار صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي تبعاً لمتغير الجنس.

7- حدود الدراسة:

7-1- **الحدود الزمانية:** تم إنجاز هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

7-2- **الحدود البشرية والمكانية:** عينة من الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية بجامعة دمشق.

7-3- **الحدود العلمية:** دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19.

8- مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **وسائل التواصل الاجتماعي:** عبارة عن مواقع إلكترونية تستعمل من قبل الأفراد، من أجل التواصل الاجتماعي والتعارف وبناء علاقات وجماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة ويمكن للمستخدم عبرها أن ينشئ صفحته الخاصة، وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة، ويكتب مقالات ونصوص، وينشر تسجيلات فيديو (بعزيز، 2011، 45).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً: هي المواقع الإلكترونية التي يمكن من خلالها نشر المقالات والصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بجائحة كورونا، والتي يمكن من خلالها نشر وتعزيز الوعي الصحي لدى الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية بهدف حمايتهم ووقايتهم من فيروس كورونا.

- **الوعي الصحي:** السلوك الإيجابي والذي يؤثر إيجابياً على الصحة والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية، بصورة مستمرة تكسبها شكل العادة التي توجه قدرات الفرد في تحديد واجباته المنزلية التي تحافظ على صحته وحيويته وذلك في حدود إمكانياته (خلفي، 2013، 273).

ويعرف الوعي الصحي إجرائياً: مجموعة الأنشطة والإجراءات التي تقدم للطلبة القاطنين في المدينة الجامعية بهدف حمايتهم من فيروس كورونا، ويقاس من خلال الدرجة الكليّة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الأداة المُعَّدة لهذه الغاية.

- **فيروس كورونا:** هو من الفيروسات التي تسبب أمراضاً للحيوان والإنسان أطلقت عليه المنظمة العالمية للصحة مؤخراً بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية – الفيروس التاجي، وهو من الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي، ويكون مجهرياً بشكل كروي بحجم 120-160 نانومتر (عثامنة وآخرون، 2015، 45).

ويعرف فيروس كورونا إجرائياً: بأنه المرض الذي يصيب جهاز التنفس والذي يؤدي أحياناً إلى الوفاة، ويؤثر على حياة الإنسان النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ويؤدي إلى أثار ربما تكون دائمة على حياة الإنسان.

9- دراسات سابقة:

الدراسات العربية:

- دراسة (أمين، 2016)، السعودية، بعنوان: مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية. هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الصحة بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بحصة التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بجامعة أم القرى، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (90) تلميذاً بواقع (45) ممارسين و(45) غير ممارسين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى النتائج الآتية: وجود فروق بين مستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين لصالح الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية وكذلك في النشاط الرياضي.

دراسة شهرزاد ونور الهدى (2020) الجزائر، بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا. هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي وبالتحديد شبكة الفايسبوك من خلال صفحة التوعية الجزائرية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا – الجزائر)، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداتي الملاحظة بالمشاركة والاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة والبالغة (94). وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات الواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفايسبوك استطاعت أن تنمي نسبة المشاركة والتفاعلية بين أفراد العينة حول موضوع فيروس كورونا، وأهم الأسباب التي دفعتهم لمتابعة الصفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) دافع التوعية الصحية نظراً لخطورة المرض وانتشاره. كما أظهرت الدراسة أن الذكور أكثر اهتماماً بصفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) على الفايسبوك من الإناث.

- دراسة (عيشوش، بوسرسوب، 2020)، الجزائر، بعنوان: دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة شبكة الفايسبوك وما لهذه الاستخدامات من دعم وتعزيز التوعية الصحية في المجتمع الجزائري، وتحديد الدور الذي تلعبه في بلورة وتحقيق ونشر التوعية الصحية، انطلاقاً من طرق وأنماط الاستخدام لدى متتبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجاً. ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق أداتي الملاحظة بالمشاركة، والاستبيان الإلكتروني على عينة قصدية عبر استطلاع آراء المستخدمين للمجتمع الافتراضي متتبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية من الفيروس كوفيد 19، حيث تكونت من 220 مفردة، وأسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تؤدي شبكة الفيس بوك دوراً فعالاً في تعزيز التوعية الصحية السليمة، وأن أهم المواضيع التي تقدمها هي زيادة الوعي، والتواصل مع الجهات الطبية، الفحص الدوري المبكر.

- دراسة (جمال الدين، 2020)، الجزائر، بعنوان: التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. سعت إلى الكشف عن استخدامات المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب والإشباعات المحققة، وتسليط الضوء على الانعكاسات المترتبة لهذا الاستخدام على الوعي الصحي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (150) فتاة في سن المراهقة، وتوصلت الدراسة إلى موقع يوتيوب يسهم في تقديم النماذج السلوكية الإيجابية أكثر من السلبية، ولا يخلو هذا الاستخدام من الآثار السلبية على صحة المراهقات، ويسهم موقع يوتيوب في تعزيز المعرفة العلمية بالأمراض المنتشرة وطرائق الوقاية منها.

– دراسة (الشلهوب، 2020)، السعودية، بعنوان: ممارسات الاتصال الفعال في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي. هدفت إلى تعرف أهم الممارسات الإعلامية والاتصالية التي تقوم بها وزارة الصحة السعودية في توعية أفراد المجتمع بفيروس كورونا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (3133) فرداً، واتبعت المنهج المسحي، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مدى أهمية دور وزارة الصحة الإعلامي في توعية المجتمع السعودي بفيروس كورونا وفقاً للنوع والسن والمؤهل العلمي ووجود فروق حول رؤية أفراد المجتمع السعودي عن مدى إسهام الرسائل الإعلامية التي قدمتها وزارة الصحة للتوعية بفيروس كورونا وفقاً للنوع والسن والمؤهل العلمي.

الدراسات الأجنبية:

– دراسة هيري (Herre, 2012)، هولندا، بعنوان: استخدام وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل الصحي حول قمل الرأس.

The use and influence of social media in health communication about head lice.

هدفت إلى تقييم فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية من قمل الرأس، واتبعت الدراسة المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة من خلال الانترنت، وتكونت عينة الدراسة من (213) فرداً، وتوصلت النتائج إلى أن العوائل المبحوثة لا تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي دائماً، وإنما يفضلون استشارة الصيدلي أو صديق، وأن لوسائل التواصل الاجتماعي دور مهم في التواصل والتفاعل بين العائلات.

– دراسة لين وآخرون (Lin et al., 2017)، أمريكا، بعنوان: العلاقة بين التواصل الوبائي والوعي في معرفة فيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (كورونا).

Tuning in and catching on? Examining the relationship between pandemic communication and awareness and knowledge of the MERS in the USA.

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التواصل الوبائي والوعي في معرفة فيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (كورونا)، واستخدمت الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (627) فرداً، واتبعت المنهج المسحي، وتوصلت النتائج إلى ارتباط الوعي بالأوبئة بشكل ملحوظ بوعي ومعرفة الإصابة بفيروس كورونا، وأن شبكات التلفاز المحلية هي المصادر الأكثر شيوعاً للمعلومات والتي من خلالها سمع الناس لأول مرة عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، بينما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التوعية بهذا الوباء وجد بشكل ضئيل.

– دراسة بريدجمان وآخرون (Bridgman et al., 2020)، كندا، بعنوان: أسباب وتبعات المفاهيم الخاطئة المتعلقة ب كوفيد 19: تفهم دور وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

The causes and consequences of Covid-19 misperceptions: Understanding the role of news and social media.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استهلاك وسائل الاعلام، المفاهيم الخاطئة، والاتجاهات والسلوكيات الهامة خلال جائحة كورونا كوفيد 19، تم جمع البيانات لمجموعة من 620,000 مستخدم لتويتر في كندا، وتم جمع بيانات الإعلام من 19 موقع إعلامي كندي، بالإضافة لاستبانة وزعت على 2500 مواطن كندي. وتوصلت النتائج إلى أنه يتم تداول مزيد من المعلومات الخاطئة على تويتر، بينما تميل وسائل الإعلام إلى تعزيز إجراءات الصحة العامة كالتباعد الاجتماعي. كما وجدت الدراسة أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بالمفاهيم الخاطئة فيما يتعلق بالحقائق الأساسية حول كوفيد 19 بينما العكس صحيح

بالنسبة لوسائل الإعلام، وترتبط هذه المفاهيم الخاطئة بانخفاض الامتثال لتدابير التباعد الاجتماعي، وبالتالي توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط واضح بين المعلومات والمفاهيم الخاطئة المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي، ولاسيما تويتر، والسلوكيات والإتجاهات والمواقف التي من المحتمل أن تزيد من حجم وفتك كوفيد 19.

- التعقيب على الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث موضوعاتها وأهدافها ونتائجها، حيث تناولت الدراسات السابقة موضوعات متنوعة تتعلق بالجانب الصحي، واتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والمسحي، أما بالنسبة للمجتمع والعينة فقد كانت متنوعة من حيث أفرادها أما الدراسة الحالية تميزت بتناولها لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا19-COVID لدى الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية في جامعة دمشق COVID-19، وهو الاختلاف الجوهري مع الدراسات السابقة، إضافة للاختلاف بالمحتوى والمجتمع والعينة والبيئة والهدف في الدراسة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وفي بناء الأداة، والمنهجية العلمية المتبعة، والاطلاع على آلية العمل العلمي، والنتائج التي توصلت إليها الدراسات وكذلك مقترحاتها.

10- الجانب النظري:

يعد الوعي الصحي واحداً من أهم المعارف التي يحتاجها أفراد المجتمع، لكونه الأساس في جميع مجالات الحياة، وهذه المعرفة تبدأ من المنزل مروراً بالمؤسسات التربوية التي تركز على أهمية الوعي الصحي للأبناء، وتعليمهم الالتزام بالقواعد الصحية، والتي ازدادت مؤخراً نتيجة انتشار جائحة كورونا، وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أشكالها دوراً في نشر وتعزيز الوعي الصحي.

10-1- وسائل التواصل الاجتماعي:

وهي عبارة عن مساحات افتراضية في شبكة الانترنت يستطيع من خلالها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية واستخدام أدواتها المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها (الشهري، 2019، 550).

10-2- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

تكمن أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة آرائه وأفكاره مع الآخرين، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص عديدة منها:

-**شاملة:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في أي دولة أخرى، من خلال الشبكة بكل سهولة.

- **التفاعلية:** فالفرد فيها مستقبل وقارئ ومرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

-**تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطالب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم اللغة والرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرنه والتفاعل مع الآخرين.

-**اقتصادية في الجهد والوقت والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على وسائل للتواصل الاجتماعي، وليس حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى (الشاعر، 2015، 67)

-**سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين:** وسرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قد تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، وذلك بتبادل الآراء، والمقترحات (إبراهيم، 2014 ،431). وبناءً على ذلك، يرى الباحث بأن الخصائص التي تتمتع بها وسائل التواصل الاجتماعي تجعلها تلعب دوراً هاماً في نشر الوعي الصحي بين شرائح المجتمع المختلفة.

10-3- دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي:

باتت المؤسسات الصحية المعاصرة تستخدم شبكات التواصل الإجتماعي في استراتيجياتها التوعوية الحديثة حيال قضايا الصحة العامة والتثقيف، فقد أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور، مما يعزز الفعل التوعوي من خلال إنشاء المحتوى ونشر التوعية والتثقيف الصحي عبر دمج عناصر الوسائط المتعددة في شبكات التواصل الاجتماعي في الاستراتيجية العامة للتوعية، وتعزيز دافعية سريان المعلومات في اتجاهين أو الاتصال متعدد الاتجاهات بين المؤسسات الصحية والجمهور (الفرم، 2016، 168). وهذا يتطلب الاعتراف بقوة شبكات التواصل الاجتماعي، ودورها الكبير في برامج التوعية الصحية والوصول إلى شرائح واسعة من جهة، والكلفة الكبيرة للرعاية الصحية التي تستدعي تفعيل الطب الوقائي عبر استخدام الحملات التوعوية لشبكات التواصل الاجتماعي الأقل كلفة وأكثر فاعلية مما يرفع المساهمة في زيادة وعي الجمهور والخدمات ذات الصلة من خلال تسريع تبادل المعلومات.

10-4- صفات الشخص الواعي صحياً:

يرى صالح (2002) أن الشخص الواعي صحياً هو الذي لديه القدرة على:

- **التفكير الناقد وحل المشكلات:** الشخص الواعي صحياً يفكر تفكيراً ناقداً ويحل المشكلة التي يحددها ويواجهها بشكل ابتكاري في مستويات متعددة بدءاً من المستوى الشخصي إلى المستوى العالمي.

- **المسؤولية والإنتاج:** هو مسؤول ومنتج ومدرك لواجباته ضمن المجتمع المحلي، ويطبق المبادئ الصحية والتنظيمية للحفاظ على الصحة الشخصية والأسرية والمجتمعية والعمل على تحسينها.

- **التعليم الموجه ذاتياً:** وهو متعلم بطريقة ذاتية ولديه القدرة على القيادة في تعزيز الصحة، ولديه الأساس المعرفي للوقاية من الأمراض والقدرة على تطبيق المعلومات الصحية كأولوية في حياته الشخصية.

- **الاتصال بفاعلية:** لديه القدرة على التعلم ونقل معتقداته وأفكاره وتوفير المناخ المناسب لفهم الآخرين والاعتناء بهم والاستماع إليهم للتعريف عن أنفسهم (صالح، 2017، 62).

أن امتلاك الطلبة الجامعيين لهذه الصفات يساعدهم في ممارسة نشاطهم التعليمي والصحي والشخصي والوصول إلى تحقيق الأهداف الصحية وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا.

10-5- جائحة فيروس كورونا:

تشكل فيروسات كورونا Corona-virus عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراضاً للحيوان والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة، والفيروس الجديد مختلف عن كل الأوبئة المحدثة من طرف فيروسات كورونا.

وللفيروس التاجي الجديد خاصية الانتحاء القوي نحو الجهاز التنفسي أي الميل لإصابة الجهاز التنفسي، وعلى وجه الخصوص الخلايا الطلائية الشعبية غير المهدبة عند الإنسان، وهذا أمر فريد من نوعه لأن معظم الفيروسات التنفسية تستهدف الخلايا المهدبة، واتضح أن الفيروس لديه القدرة على تفادي المناعة الطبيعية، ومقاومة الأنترفيرون المنتج في تلك الخلايا.

إن جائحة كورونا التي ألمت بالعالم وسورية لها رزايا أثرت على كافة مفاصل الحياة وأثرت تأثيراً سلبياً على كافة الجوانب وحتى النفسية منها(WHO, 2021). يتضح مما سبق الدور الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي في عملية نشر الوعي مما يعني ضرورة أن تعمل الجهات المختلفة على الاستفادة من هذه الوسائل، ولاسيما في المدن الجامعية بما يعزز الوعي الصحي لدى قاطني هذه المدن من الطلبة.

11-إجراءات البحث:

11-1-منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لهذا النوع من الأبحاث حيث يستدعي وصف آراء الطلبة ثم القيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يقوم على وصف الحالة الراهنة للمتغيرات، وهذا النوع من المناهج ليس قاصراً على وصف المتغيرات، بل يهدف إلى تحديد أسباب الحالة الراهنة للظاهرة موضوع البحث ثم القيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج" (أبو علام، 2006، 219). لذا سيتم بحث أثر المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي، الجنس، العمر في تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا. من خلال استبانة أعدت لذلك، ثم القيام بتحليل النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

11-2-2- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

11-2-1- المجتمع الأصلي للبحث: يتضمن مجتمع البحث جميع الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية بجامعة دمشق (تجمع المزة) للعام الدراسي 2021/2020. والبالغ عددهم (20124) طالباً وطالبة حسب إحصائيات إدارة المدينة الجامعية.

11-2-2- عينة البحث: استخدم الباحث الطريقة العشوائية في سحب عينة البحث وذلك بأن يكون لكل أفراد المجتمع حظوظاً متساوية في أن يجري اختيارهم من بين أفراد العينة، وألا يؤثر أي فرد بأية صورة من الصور على اختيار أي فرد آخر. وبلغ حجم العينة المعتمدة في البحث (1007) طالباً وطالبة أي ما نسبته (5%) من أفراد المجتمع الأصلي. مع مراعاة عدم شمول العينة الاستطلاعية التي بلغت (36) طالباً وطالبة طبقت عليهم إجراءات حساب صدق وثبات الاستبانة.

الجدول (1) يبين توزع العينة وفق متغيرات البحث

المتغير	المستوى	العينة	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	598	%59.38
	إناث	409	%40.61
المرحلة الجامعية	إجازة	740	%73.48
	دراسات عليا	267	%26.51

11-3-أداة البحث:

قام الباحث بتصميم أداة البحث بهدف تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا، وذلك بعد قراءاته للأدب التربوي ذي الصلة، وتكونت الاستبانة من قسمين: ضم القسم الأول البيانات الشخصية، وتألف القسم الثاني من (25) بنداً (الملحق رقم1) وأعطي لكل بند وزناً متدرجاً وفق سلم خماسي لتقدير دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي (درجة عالية جداً، درجة عالية، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتمثل رقمياً وفق الترتيب الآتي: (1.2.3.4.5).

11-3-1- مفتاح تصحيح استبانة دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اعتماد معيار الحكم على متوسط اجابات الطلبة كما هو واضح في الجدول (2). مستخدماً القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة – أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة

عدد فئات تدرج الاستجابة (درويش، رحمة، 2012، 75)

المعيار = درجة الاستجابة العليا (بدرجة عالية جداً) – درجة الاستجابة الدنيا (بدرجة قليلة جداً)/ تقسيم عدد فئات الاستجابة.

المعيار = 5 – 1 / 5 = 0,8 وبناء عليه تكون الدرجات على النحو التالي:

الجدول (2): يبين معيار الحكم على متوسط نتائج البحث

الدور	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
المجال	من 1- 1.80	2.60 -1.81	3.40 -2.61	4.20 – 3.41	5 – 4.21

11-3-2- صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبانة والتحقق من صلاحيتها وتحقيقها لأهداف المتوخاة منها اعتمد الباحث على صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق بغرض توفير البيانات اللازمة عن صدق المحتوى لهذه الاستبانة، وبناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم، تم تعديل بعض البنود، وإضافة بنود، وحذف بعضها، ليستقر العدد النهائي على (25) بنداً، والملحق (1) يبين الصورة النهائية لها.

11-3-3- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الثبات للاستبانة:

(1)- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية من خلال تطبيق قانون سبيرمان براون (Spearman- Brown) وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.81). وهذا يدل على أن الاستبانة على درجة جيدة من الثبات، وهو الأمر الذي يسمح باستخدامها لأغراض البحث.

(2)- حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

قام الباحث بحساب قيمة معامل كرونباخ ألفا لمعرفة مدى ثبات الاستبانة، وقد بلغت قيمته للاستبانة ككل (0.753) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً لأغراض البحث، وعليه يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

11-4- تطبيق أداة البحث:

تم تطبيق أداة البحث في المدينة الجامعية بجامعة دمشق بعد الحصول على تسهيل مهمة من كلية التربية وإدارة المدينة الجامعية وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2020\2021)، حيث التقى الباحث أفراد عينة البحث في وحداتهم السكنية، وقام بشرح الغاية من البحث المزمع القيام به، ثم وزع عليهم الاستبانة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية:

12- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

12-1- نتائج أسئلة البحث:

12-1-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عن بنود الاستبانة، والجدول رقم (3) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عن بنود الاستبانة.

الجدول (3): يبيّن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة عن بنود الاستبانة

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	وجهتني نحو الالتزام بالتدابير الوقائية.	3.38	0.710	متوسط
2	وضحت لي طريقة العلاج من فيروس كورونا.	2.34	0.695	منخفض
3	لبت حاجتي من المعلومات الطبية المتعلقة بفيروس كورونا.	2.91	0.804	متوسط
4	قدمت لي وصفاً كافياً عن فيروس كورونا.	2.27	0.508	منخفض
5	عرفتني بأعراض فيروس كورونا.	1.59	0.493	منخفض جداً
6	شكلت خياراً بديلاً عن الطبيب.	2.28	0.461	منخفض
7	أتاحت لي تبادل المعلومات الصحية بسهولة.	3.38	0.852	متوسط
8	ساعدتني في طلب الاستشارات الصحية.	2.90	0.633	متوسط
9	أمدتني بالدعم المعنوي حيال أزمة كورونا.	2.15	0.398	منخفض
10	أزالت الغموض تجاه أزمة كورونا.	3.40	0.854	مرتفع
11	تمدني بطرق العناية بالجسم وحمايته من الفيروسات.	2.65	0.657	متوسط
12	تنشر معلومات مغلوطة حول فيروس كورونا.	2.77	0.537	متوسط
13	وجهتني نحو ضرورة الالتزام بالحجر الصحي.	2.62	0.761	متوسط
14	رسخت لدي العادات الغذائية الصحيحة.	2.01	0.694	منخفض
15	قدمت لي معلومات متنوعة ووافية عن الفيروس.	2.06	0.748	منخفض
16	زادت من قلقي حول فيروس كورونا.	2.63	0.491	متوسط
17	وضحت لي كيفية استخدام الصحيح للكمامة.	3.77	0.532	مرتفع
18	سهلت لي عملية التواصل مع المؤسسة الصحية.	2.56	0.702	منخفض
19	ساعدتني في التوقف عن العادات الصحية السيئة.	2.24	0.711	منخفض

20	قدمت لي المعلومات الصحية بطريقة جذابة.	3.12	1.285	متوسط
21	أثرت بشكل سلبي على نفسيتي حول فيروس كورونا	2.68	0.942	متوسط
22	عززت قدراتي على النقاش مع الآخرين لمواضيع التوعية الصحية حول الفيروس.	3.55	0.596	مرتفع
23	شجعتني على المشاركة في حملات التوعوية حول الفيروس.	2.89	0.693	متوسط
24	ساعدتني في الإطلاع على الأبحاث ذات الصلة بالفيروس	3.58	1.125	مرتفع
25	ساعدتني في الإطلاع صناعة الأدوية واللقاحات المضادة للفيروس.	3.52	0.500	مرتفع
	المتوسط الكلي	2.71	0.321	متوسط

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (3) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطلبة عن جميع بنود الاستبانة قد بلغ (2.71) وهو يقع في ضمن الدرجة المتوسطة وفق مفتاح التصحيح، وبالرجوع إلى الجدول رقم (4) نلاحظ أن متوسطات البنود ذات الأرقام (10، 22، 24، 25) جاءت مرتفعة، بينما جاءت متوسطات البنود ذات الأرقام (1، 3، 7، 8، 11، 13، 16، 20، 21، 23)، متوسطة، في حين كانت متوسطات البنود ذات الأرقام (2، 4، 6، 9، 12، 14، 15، 18، 19)، بينما تفرد البند رقم (5) بمتوسط منخفض جداً.

وهذا يعني –بحسب أراء أفراد العينة– أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور متوسطاً في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، وهذا الدور المتوسط يعود لانعدام وسائل الإعلام التقليدية كالتلفاز فضلاً عن أن هذه الوسائل تهتم بعرض المواضيع بأشكال وصيغ تجذب المتصفح، ويرى الباحث أن عدم اهتمام إدارة المدينة الجامعية بتوظيف هذه الوسائل بشكل الصحيح الذي يخدم موضوع نشر الوعي الصحي بين الطلبة القاطنين في المدينة الجامعية–حيث لم يجد الباحث بعد مراجعة الصفحة الرسمية للمدينة الجامعية (تجمع المزة) أي منشورات تفيد في هذه الموضوع– يزيد من ضعف الدور الذي قد تسهم فيه وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي، وعلى الرغم من هذا الدور المتوسط إلا أن هذه الوسائل لم تأخذ دور البديل لطبيب كما جاء في نتائج البند رقم (6) وقد يرجع ذلك إلى انشغال الطبيب بأعماله الطبية اليومية وعدم استخدامه لهذه الوسائل بشكل منتظم، كما نرى من خلال النتائج أن البند رقم (5) المتعلق بالتعريف بأعراض فيروس كورونا جاء منخفضاً جداً وقد يكون مرد ذلك لكثرة المنشورات والناشرين فيها وبمستويات مختلفة مما أثر على دقة المعلومات فيها.

12-2- نتائج فرضيات البحث:

قام الباحث باختبار صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

12-2-1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وللتحقق من الفرضية الأولى جرى استخدام اختبار(ت) ستيودنت، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5): نتائج اختبار(ت) ستيودنت متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المؤهل العلمي	إجازة	740	98.81	2.08	2.611	1005	0.210	غير دال
	دراسات عليا	267	99.11	3.15				

يتضحُ من خلال الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.021) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a≤0.05) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشلهوب (2020) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مدى أهمية دور وزارة الصحة الإعلامي في توعية المجتمع السعودي بفيروس كورونا وفقاً للمؤهل العلمي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى امتلاك معظم طلبة (إجازة– الدراسات العليا) لأجهزة الجوال المتطورة التي تسمح لهم بتصفح وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لاسيما الفيس بوك واليوتيوب، وسهولة تصفح هذه المواقع والتفاعل معها، فضلاً عن التقنيات المستخدمة في معظم هذه المواقع والتي تتمتع بالجاذبية والتشويق.

12-2-2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي تبعاً لمتغير الجنس.

وللتحقق من الفرضية الثانية جرى استخدام اختبار(ت) ستيودنت كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6): يبيّن نتائج اختبار(ت) ستيودنت متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الجنس	ذكر	598	94.82	9.331	0.644	1005	0.520	غير دال
	انثى	409	93.98	11.629				

يتضحُ من خلال الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.520) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a≤0.05) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي تبعاً لمتغير الجنس. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة شهررزاد ونور الهدى (2020) والتي أظهرت أن الذكور أكثر اهتماماً بصفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا– الجزائر) على الفايسبوك من الإناث. وفي الدراسة الحالية يمكن عزو هذه النتائج بأنه ليس للجنس أي تأثير، أي تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً في التوعية الصحية لكلا الجنسين فيما يخص فيروس كورونا حيث لا يوجد توجه في المنشورات والفيديوهات المنشورة في هذه الوسائل لجنس دون أخر.

13- مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث تقترح الباحثة ما يلي:

1- أن تسعى إدارة المدينة الجامعية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا COVID-19.

2- ضرورة ابتكار أساليب جديدة في طرح المواضيع الصحية على وسائل التواصل الاجتماعي.

3- ضرورة عمل فرز للمواضيع الصحية المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المختصين لتقليل من نسبة المنشورات المغلوطة، وضمان دقة المعلومات.

4- التأكد من دقة ومصداقية المعلومات الصحية التي تنشر على وسائل التواصل الاجتماعي قبل الاعتماد عليها.

5- إيلاء موضوع نشر الوعي الصحي المزيد من الاهتمام ووضعه كأولوية في وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً في ظل انتشار جائحة كورونا.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. مجلة العلوم التربوية. 22 (3). 413 – 476.
2. أبو علام، رجاء محمود .(2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات.
3. أمين، جراد محمد. (2016). دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية في الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.
4. بعزيز، إبراهيم. (2011). دور وسائل الإعلام الجديدة في تحول المتلقي إلى مرسل وظهور صحافة المواطن. مجلة الإذاعات العربية، عدد3، 45–56.
5. جمال الدين، جمال. (2020). التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة المعيار، 24(51)، 442–459.
6. خلفي، عبد الحليم. (2013). أثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتامنغست. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(13)، 269–284.
7. درويش، رمضان، رحمة، عزيزة. (2012). الإحصاء الوصفي. منشورات جامعة دمشق.
8. الشاعر، عبد الرحمن. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. دار صفاء للنشر والتوزيع.
9. الشلهوب، عبد الملك بن عبد العزيز. (2020). ممارسات الاتصال الفعال في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد30، 106–175.
10. صالح، صالح محمد. (2002). فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء. مجلة التربية العلمية، 5(4)، 51 – 99.
11. عثامنة، إلهام، ودراحي، الخامسة، وشلالي، وردة. (2015). دراسة وصفية تصنيفية تحسيسية لكل من فيروسي إيبولا وكورونا. المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر.
12. عيشوش، عمر وبوسرسوب، حسان. (2020). دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19. مجلة التمكين الاجتماعي، 2(2)، 288–309.
13. الفرم، خالد.(2016). استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية . مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، 14(15). 164– 175.

14. Bridgman, A., Merkley, E., Loewen, P.J., Owen, T., Ruths, D., Teichmann, L. and Shilin, O. (2020) The causes and consequences of Covid-19 misperceptions: Understanding the role of news and social media. The Harvard Kenndy School (HKS) Misinformation Review, volum 1, Special Issue on COVID-19 and Misinformation.

15. Herre, U. (2012). The use and influence of social media in health communication about head lice . university of Twente. School of management and governance ،the department of psychology ،health and technology.

16. Karabati, S. and Cemalicar, Z. (2010): values, Materialism, and well- Being ; Astudy with Turkish university students. Journal of Economic psychology, 31(4),624-633.

17. Lin, L., McCloud, R., Bigman, C., and Viswanath, K. (2017). Tuning in and catching on? Examining the relationship between pandemic communication and awareness and knowledge of the MERS in the USA. Journal of Public Health, 39(2), pp. 282–289.

18. WHO, (2021). Middle East respiratory syndrome coronavirus (MERS-CoV). World Health Organization, Geneva.